

شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام (1/3) | الشرح الثاني |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وهدى يا رب العالمين ربنا، لا تشغل قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:01

حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء الذي اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا كما اسأله جل في علاه ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا وقبل ان نشرع في لقائنا هذا في شرح كتاب الصيام من عمدة الاحكام - 00:00:28

اذكر ان طالب العلم انما كان فضل العلم عظيما وجليلا لان العلم لا يقتصر به الانسان على نفسه بل انه يتعلم ليعلم غيره وهذا ما يسميه العلماء النفع المتعدي وللأسف نجد كثيرا من طلبة العلم اليوم يتقاعسون عن التعليم. وعن الدعوة الى الله جل وعلا - 00:00:51

قد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين يقول الامام الشوكاني رحمه الله وغيره من العلماء في كتب التفسير - 00:01:24

يعني لا احد احسن ممن هذا وصفه ولذلك يجب على طلاب العلم وبخاصة في هذا الزمان ان يبتوا ما عنده من العلم ولكن يجب عليهم ايضا الا يقولوا ما لا يعلمون - 00:01:40

توقف عندما تعلمه فحسب الله جل وعلا ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولذلك ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من الناس - 00:02:01

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. فاذا قبض او قبض العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا في جمالنا هذا كثرت الرؤوس الجاهلة وكثر الناعقون بغير علم وانتم تشاهدون هذا ولذلك يجب على طلبة العلم - 00:02:32

الصحيح ان يحرصوا على بثه وليس معنى هذا ان يتقحموا ما لا يعلموا لكن اذا تأهل طالب العلم واستشار شيوخه وعلم انه متأهل لبث العلم ينبغي له ان يبث العلم - 00:02:56

وبخاصة في المناطق التي يقل فيها العلماء يتعين عليه ذلك واذكر ايضا بان طالب العلم ينبغي له ان يطلب العلم في نوايا منها وهذي يغفل عنها كثيرون ان يطلب العلم ليكون عالما ينفع الله عز وجل به الامة - 00:03:14

لا تطلب العلم لتكون مثقفا وتكون عندك مجرد معلومات يسيرة لا اطلب العلم لترقى الى مصاف العلماء انت اذا نظرت بهذا المنظار كنت اكثر حرصا واكثر اجتهادا والعلم يحتاج الى جهد ويحتاج الى وقت ويحتاج الى مواظبة ويحتاج الى استمرار اما الذي - 00:03:42

يطلب سنة وستين وثلاث يقول خلاص انتهينا هذا لا يحصل شيئا ولذلك كان شعار العلماء ما قاله الامام احمد رحمه الله تعالى وقد جاوز السبعين ورأى معه الناس محبرة وقلما فقالوا الى متى يا ابا عبدالله - 00:04:10

قال مع المحبرة الى المقبرة او الى المقبرة او الى المقبرة فلذلك استمر في طلب العلم كما قال بعض الصحابة رضي الله عنهم اما ابو الدرداء او ابو ذر والغالب انه ابو الدرداء قال لو وظعوا الصمصامة على هذه - 00:04:34

واشار الى رقبته ومعني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانفذته فليجتهد طالب العلم وليلازم العلماء حتى يبلغ باذن الله عز وجل ان يكون عالما يعلم الله لنا ولكم التوفيق والهداية وان يرزقنا اخلاص النية والعلم والعمل والدعوة الى الله جل وعلا -

[00:04:59](#)

نبدأ على بركة الله قراءة ما تيسر من هذا الكتاب المبارك وهو كتاب عمدة الاحكام من كلام خير الانام للامام المقدسي رحمه الله تعالى وهو المتن الذي يحث عليه العلماء - [00:05:27](#)

قديم ولذلك كثرت شروحه والتعليقات عليه قديما وحديثا وخاصة هذا المتن ان احاديثه كلها من المتفق عليه الا في بعض الروايات ينهيه انها من افراد البخاري او من افراد مسلم على او هام تعقبه فيها بعض اهل العلم - [00:05:48](#)

رحم الله الجميع وهذه مزية عظيمة ومعنى الحديث المتفق عليه ما معنى اذا قال العلماء متفق عليه وما الفرق بين قوله متفق عليه ورواه البخاري ومسلم الفرق ان المتفق عليه - [00:06:13](#)

العدد كثير ما ودنا نطرح مشاركات الا بعد الفينة والآخرى والا يعني يمكن راح اليوم في المشاركات والاجابة لكن ستكون طريقتنا ان شاء الله عز وجل نشرح حديثا او حديثين او ثلاثة يعني - [00:06:37](#)

ما يناسب الموضع اذا كان الموضوع واحدا ثم نفتح مجال للمسائل لكن دائما نقول اه لطالب العلم يعني قبل ان تسأل حدد سؤالك وضح سؤالك حتى لا تضيع وقتنا ووقت الحضور - [00:06:58](#)

طالب العلم لابد تكون اسئلته مركزة وواضحة واهم شي يكون هو فاهم السؤال فاهم ما يريد لا يتكلم مباشر وما بعد رتب افكاره خاصة في في الدروس اللي هي مثل هذه يوم علمي وقت محدود - [00:07:20](#)

اذا ضاعت خمس دقائق ضاع شيء كثير واحنا ان شاء الله معكم الين نخلص المتن لكن اذا ضاع شيء من الوقت ناخذ منكم في النهاية ازيد عليكم ترى في الاخير - [00:07:37](#)

ولا نسمح لكم بالخروج اللي بيطلع نمعنه في ذلك الوقت فالمتفق عليه وما جمع ثلاثة شروط. ما جمع ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يرويه البخاري ومسلم الشرط الثاني ان يكون عن صحابي واحد يعني كلاهما روي عن جابر - [00:07:53](#)

او عن ابي هريرة او عن ابن عباس والشرط الثالث ان يكون باللفظ او قريبا منه نحوا منه او بمعنى قريب. لا يكون معنى بعيد هذا المتفق عليه. اما اذا لم يكن كذلك يقال رواه البخاري ومسلم - [00:08:17](#)

في صحيحهما فيقال روى البخاري عن ابي هريرة مثلا ورواه مسلم عن جابر وهكذا لا يقال متفق عليه يعتبر هذا التعبير عند اهل الفن خطأ فاحديث الباب كلها من المتفق عليه - [00:08:39](#)

احاديث العمدة واحاديث العمدة باب كتاب العمدة يعتبر هو الكتاب الاول في كتب احاديث الاحكام ويليها كتاب بلوغ المرام فاحاديث العمدة تقريبا اربع مئة وثلاثين حديث على اختلاف في النسخ - [00:08:55](#)

والترقيم واحاديث البلوغ تزيد على الف واربع مئة حديث ثم يليه كتاب ملتقى الاخبار ومنتقى الاخبار يزيد تقريبا على اربعة الاف حديث هذه الكتب الاشهر عند العلماء في الترتيب في التعلم فيبدأ الطالب - [00:09:19](#)

العمدة ثم آآ يرتقي الى البلوغ ثم يرتقي الى المنتقى هذا لمن طلب العلم مبكرا ويريد ان يتدرج ولكل شيخ طريقة كما يقولون وهذه لها معنيين معنى حق ومعنى باطل - [00:09:43](#)

طيب نبدأ على بركة الله لا نطيل في المقدمة نسأل الله لنا ولكم ان اه اه يوفقنا للفهم وان يوفقنا لحسن التعليم والتدريس والله اعلم. نعم سمي الله الله يحفظك - [00:10:01](#)

الحمد لله رب العالمين عند الشي يتكلم طيب ماشي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. قال المؤلف رحمه - [00:10:17](#)

الله تعالى كتاب الصيام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم - [00:10:43](#)

صوموا صوما فليصمه طيب هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا يقول المؤلف كتاب الصيام الكتاب معروف وهو اصله من الكتب والكتب هو الجمع والضم سمي الكتاب كتابا لانه يجمع الكلمات ويجمع الحروف وبالنسبة - [00:11:03](#) الكتاب العلمي يجمع اه الابواب والفصول واصل الكتب في اللغة الجمع والظم. يقال كتيبة لمجموعة من الجيش الصيام في لغة العرب معناه الامساك يقال صام اذا امسك عن الكلام وصام النهار اذا وقفت الشمس عند الزوال - [00:11:27](#) وصامت الخيل اذا وقفت ومنه قول النابغة خير صيام وخير غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلق اللجم ومنهم قول الله جل وعلا اني نذرت للرحمن صوما ومعنى الآية اني نذرت سكوتا - [00:12:01](#) وانما نذر نذرت آآ مريم رضي الله عنها السكوت حتى لا تخرج بالكلام بعد ان وضعت هذا الابن من غير زوج فاذا كلمها الناس وسألوها قالت انا نذرت صوما لن اتكلم معكم وكانت تشير الى الغلام - [00:12:27](#) وهو عيسى عليه السلام فيتكلم هذا هو المشهور في معنى الآية اني نذرت للرحمن صوما يعني سكوتا وقيل ان معنى الآية اني نذرت للرحمن صوما هو الصوم المعروف هو الصوم - [00:12:48](#) المعروف وهو ترك الاكل والشرب والمفطرات قالوا وكان من صام في زمانهم ترك الكلام هذا القول قاله بعض السلف لكنه غريب فيه غرابة ولا ادري من اين اتى به. لانه لا يوجد هذا في الاخبار الصحاح - [00:13:07](#) والاشهر عند المفسرين هو المعنى الاول وكثير من الناس يظن انهما قولوا واحدا وهما قولان للمفسرين كما ذكرهما الطبري وابن الجوزي في زاد المسير وغيرهما رحمة الله عليه وعليهم اجمعين - [00:13:35](#) المعنى الاول اشهر ان معنى الآية نذرت صمتا وسكوتا عن الكلام وهو معنى الصيام اللغوي الصيام في الشرع التعبد لله عز وجل بترك المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - [00:13:51](#) وقد يكون اكثر من هذا ويسمى ايضا صياما وهو الصيام الى السحر وقد يكون اكثر من هذا ايضا وهو صيام المواصلة صيام المواصلة وسيأتي معنى المواصلة او الوصال بعد قليل ان شاء الله تعالى فهو من احاديث هذا الكتاب - [00:14:17](#) حديث ابو حنيفة رضي الله عنه فيه فوائد الفائدة الاولى النهي عن تقدم رمضان بالصيام بيوم او يومين اختلف العلماء في هذا النهي هل وللتحريم او للكراهية والاقرب انه للتحريم - [00:14:48](#) انه للتحريم فلا يجوز ان تصوم قبل رمضان في يوم او يومين ومن هذين اليومين صيام يوم الشك بعد قليل ان شاء الله وكونه للتحريم ارجح لانه لا يوجد قرينة تصرف النهي عن التحريم - [00:15:12](#) والاصل في النهي هو التحريم والحكمة والله اعلم من النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين هو حتى لا يدخل في الفريضة ما ليس منها كما فعلت الامم السابقة - [00:15:40](#) ولهذا جاء الشرع بالفصل بين الفريضة وغيرها فجاء الفصل بين رمضان وصيام التطوع وجاء الفصل ايضا بين صلاة الفريضة والنافلة بل بين كل صلاة واخرى فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن وصل صلاة بصلاة وهذا يشمل الفرائض والنوافل - [00:15:55](#) ولهذا ليس من السنة انك اذا انتهيت من الفريضة ان تصلي النافلة مباشرة ينبغي ان يكون هناك فاصل واذا كانت هذه النافلة هي عفوا هذه الصلاة هي الفريضة السنة الا تصلي - [00:16:18](#) حتى تذكر الاذكار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تصلي الراتبة. هذا قول اكثر اهل العلم خلافا للحنفية الفائدة الثانية تحريم صيام يوم الشك فهذا الحديث يدل على انه لا يجوز ان تتقدم رمضان. ويوم الشك - [00:16:37](#) هو يوم الثلاثاءين من شعبان مطلقا على الراجح من قول اهل العلم رحمنا الله واياهم فاذا كان يوم الثلاثاءين فهو يوم الشك فلا تصومن في هذا اليوم تطوعا وبعض العلماء - [00:17:05](#) يرون ان يوم الشك هو اذا كان هناك غيم او قتر. والصحيح الاول وهذا الحديث دليل على تحريمه ويؤيده حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:17:27](#) الفائدة الثالثة من فوائد الحديث دل الحديث بمفهومه على جواز صيام اخر شعبان قبل رمضان بيوم او يومين يعني تصوم الى ثمانية

وعشرين شعبان سبعة وعشرين شعبان ستة وعشرين شعبان - 00:17:56

وقد اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين قال بعض العلماء لا يكره الصيام بعد النصف من شعبان الى ان يكون قبل رمضان

بيومين وقال اخرون بل يكره ذلك او الاول انه لا يكره - 00:18:24

في هذا الحديث لمفهوم هذا الحديث والقول الثاني انه يكره فيما روى اهل السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا الى رمضان - 00:18:51

وقد اختلف العلماء في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه واسناد الحديث جيد حسن ولم يطعن في اسناده على الحقيقة وانما طعن في

متنه القول بان متنه مخالف لمتن حديث ابي هريرة الاخر الذي هو اصح منه - 00:19:11

قال الذين يكرهون الصوم ان هذا الحديث في شيء اخر فحديث ابي هريرة هذا يدل على الكراهية وحديث ابي هريرة الذي في

الصحيحين وهو حديث الباب يدل على التحريم وبهذا تجتمع الادلة - 00:19:33

فان قيل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم اكثر شعبان نقول هذا مخصص لحديث النهي وعلى هذا فنقول من كان يصوم

في اول شعبان الخمس عشر الاولى سواء صامها كلها او صام بعضها منها - 00:19:55

فانه لا يكره له ان يصوم بعد الخامس عشر من شعبان ومن كان لا يصوم فيكره له ان يصوم وهذا احسن جمع بين الاحاديث وخلاصة

الكلام انه يكره الصيام بعد النصف من شعبان لمن كان لا يصوم قبله - 00:20:17

الفائدة الرابعة استثنى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من كان يصوم صوما فليصمه فلا يكره ولا يحرم لمن كان يعتاد اي

صيام ان يصومه في اخر رمضان شعبان - 00:20:43

فمن كان يصوم الاثنين والخميس فانه يصوم الاثنين الذي قبل رمضان او الخميس الذي قبل رمضان ولو كان في التاسع والعشرين

خوف الثلاثاء ومن كان يصوم يوما ويترك يوما فله ان يصوم - 00:21:03

التاسع والعشرين او الثلاثاء على ترتيب صيامه وهكذا من كان يصوم اكثر شعبان فله ان يصوم التاسع والعشرين والثامن والثلاثين

ايضا واستثنى العلماء ايضا من كان عليه قضاء من رمضان الماضي - 00:21:19

او الذي قبله فله ان يصوم في في التاسع والعشرين والثلاثين بان المنهي عنه هو الصيام النفل اما صيام الفرض فلا يجوز تأخيرها عن

وقته ووقته من رمضان الى رمضان في قول الجمهور وسيأتي الاشارة الى الخلاف في هذه المسألة في محلها ان شاء الله تعالى -

00:21:40

هذه اهم الفوائد المتعلقة بهذا الحديث طيب نفتح مجال للي عنده سؤال دائما يا اخوة سنفتح مجال ثلاثة اسئلة الى خمسة نرجو الا

يزيد. ولكن يشترط في السؤال ان يكون واضحا - 00:22:06

وان يكون في حدود ما شرحناه اما ما سوف يأتي ان شاء الله من الاحكام فلا تسأل عنها الان. يكون السؤال عنها في الاخير سنفتح

مجال اه قبيل المغرب للاسئلة - 00:22:30

وايضا في اخر فترة المغرب او بين الاذان والاقامة وهكذا في اخر اه اللقاء بعد العشاء سيفتح مجال للاسئلة المتعلقة بالصيام او

الاسئلة العامة التي تكون خارج الصيام البينيات هذه - 00:22:45

تخص ما شرحناه فقط اذا في احد عنده سؤال يسأل الان تفضل من كان عليه صيام واخره الى اخر يومين من شعبان هل يأثم؟ لا ما

يأثم ليس عليه اثم ويصوم هذين اليومين لكن - 00:23:04

من كان عنده مثلا او عليه خمسة ايام فاخرها الى يوم ستة وعشرين يقول يجب عليك ان توالي الصيام لانه قد ضاق عليك الوقت

الان ليس عندك وقت تفرق فيصوم ستة وعشرين وسبعة وعشرين وثمانية وعشرين تسعة وعشرين وثلاثين - 00:23:32

ومن كان عنده ثلاثة ايام فاخرها اليه يوم الثامن والعشرين. نقول يجب ان تصوم ثمانية وعشرين تسعة وعشرين ثلاثين هذا على

مذهب الجمهور على مذهب الجمهور وسيأتي الكلام على المسألة. نعم في احد هنا تفضل - 00:23:52

ذكرناها قبل قليل الذي عنده انت الحين ضيعت سؤاله على غيرك قتلت هذا السؤال ذكرناه في الدرس الذي عنده عادة صيام يصوم

تفضل من صام في اول شعبان فهل له ان يكمل في النصف الثاني؟ نعم - [00:24:15](#)

لكن ليس من السنة ان يصوم شعبان كله فليترك منه يوم او يومين او ثلاثة فان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصوم شهرا كاملا الا رمضان وكان يكثر الصيام في شعبان كما تقول عائشة رضي الله عنها - [00:24:39](#)

يصوم اكثر شعبان لكن لا يصوم شعبان كله نعم لاي ف جميل اذا صادفت طبعها هي ستصادف لان كل شهر فيه ايام بيض فهل يصوم ايام البيض في شهر شعبان نعم لا بأس - [00:24:58](#)

تصوم الايام الثلاثة وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى في مسألة صيام التطوع فله ان يصوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من شعبان. فاذا صامها له ان يصوم ما بعد ذلك سادس - [00:25:29](#)

وما بعده لانه كما تقدم من صام شيئا من النصف الاول فله ان يصوم من النصف الثاني. نعم نعم هذا حديث ام سلمة كان يصوم شعبان كله. لكن هذا تبينه عائشة - [00:25:43](#)

انه ما كان يصومه كله فهذا يبين هذا والمقصود من حديث ام سلمة انه يصوم اكثره غالبه والله اعلم طيب. نعم نعم احسن الله اليكم عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه - [00:26:03](#)

يقول عليه الصلاة والسلام اذا رأيتموه هذا الضمير عائد على غير مذكور فما هو الهلال وهذا معروف عند العرب من باب الاختصار انه اذا كان المشار اليه معلوما عند السامعين - [00:26:31](#)

جاز او جازت الاشارة اليه بالضمير وان لم يكن مذكورا كما في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انزلنا ماذا القرآن. طيب غير مذكور لكنه معلوم عند السامعين معلوم عند السامعين - [00:27:06](#)

ومع هذا فقد جاء في الصحيحين روايات اخرى من حديث آابن عمر رضي الله عنهما التصريح بذكر الهلال قد روى البخاري ومسلم في صحيحه ما من حديث ابن عمر اذا رأيتم الهلال - [00:27:29](#)

اذا رأيتم وجاء هذا من حديث آابن هريرة ايضا وجاء من حديث جابر ومن حديث ابن عباس كلهم يصرحون بذكر الهلال لكن سواء ذكر ذكر او لم يذكر هو سائغ في اللغة العربية لان هذا من باب الاختصار والنبي صلى الله عليه وسلم هو افصح العرب - [00:27:46](#)

قوله فصوموا هذا امر والامر يفيد الوجوب. فالفائدة الاولى من فوائد الحديث وجوب صيام شهر رمضان وصيام شهر رمضان فرض متفق عليه بين المسلمين وهو ركن من اركان الاسلام وهو الركن الرابع من اركان الاسلام كما ثبت - [00:28:10](#)

في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:28:37](#)

ايتاء الزكاة وصوم رمضان وقد اجمع المسلمون كما نقل الامام ابن عبد البر في الاستذكار على ان اركان الاسلام خمسة كما دل عليه حديث ابن عمر وقد اتفق المسلمون على ان الصيام ركن من اركان الاسلام ولذلك من انكر فرضية الصيام فانه كافر - [00:28:47](#)

يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا ومعلوم انه لا يستتبه الا الحاكم السلطان القاضي لكنه اذا كان جاهلا يعلم كمن كان حديث عهد بالاسلام او نشأ في بادية المقصود انه لا ينكر صيام وجوب صيام رمضان الا من هو - [00:29:13](#)

اه اه خارج عن حد الاسلام وقوله اذا رأيتموه فصوموا يدل على الوجوب والمخاطب بهذا هم المكلفون ولذلك من شروط الصيام ان يكون اه الشخص مسلما الصيام لا يجب على كافر - [00:29:35](#)

ولا يصح منه لو صامه ومن شروط الصيام ان يكون ومن شروط وجوب الصيام ان يكون بالغاً فمن كان غير بالغ لم يجب عليه الصيام في قول اكثر اهل العلم - [00:30:01](#)

رحمنا الله واياهم واوجبه بعض العلماء على من كان له عشر سنوات لكن هذا قول ضعيف واوجبه اخرون على من اطاقه وهذا ايضا قول ضعيف والصواب انه لا يجب الا - [00:30:16](#)

على البالغ للمشهور من حديث علي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة وعن الصبي حتى يحتلم ومن شروط الوجوب القدرة فلا يجب الصيام على العاجز - [00:30:33](#)

الكلام عن العاجز ماذا يصنع ان شاء الله تعالى في محله ومن شروط صحة الصيام ووجوبه اداء لا قضاء ان لا يكون الانسان مليء معذورا بعذر ومن الاعذار التي تمنع الصيام المرض - [00:31:01](#)

والحيض والنفاس والسفر فلا يجب الصيام اداء على المريض ولا على الحائض ولا على النفساء ولا على المسافر ولكنه يجب عليهم القضاء والمريض سيأتي الكلام ان شاء الله عليه مفصلا في محل اخر - [00:31:24](#)

وهكذا الكبير قال اذا رأيتموه فصوموا. ما الفائدة الثالثة او الثانية من فوائد الحديث ان من اسباب الصيام رؤية الهلال والمراد هنا هلال شهر رمضان واسباب وجوب الصيام شبابان اسباب وجوب الصيام كم سبب - [00:31:47](#)

على الراجح من اقوال العلماء السبب الاول رؤية هلال رمضان يتحرى هلال رمضان في ليلة الثلاثين من شعبان ووقت التحري بعد غروب الشمس فهي الرؤية الرؤية المعتبرة شرعا الرؤية المعتبرة شرعا بعد غروب الشمس - [00:32:18](#)

والهلال بعد غروب الشمس اذا كان الشهر داخلا يبقى بعد غروب الشمس وقتا يسيرا قد يكون ثلث ساعة سبعة عشر دقيقة خمسة وعشرين دقيقة او قريبا من هذا الوقت ولقربه من الشمس يكون صغيرا - [00:32:45](#)

ولا يكاد يرى ولذلك لا يراه الا حديد البصر والمعتاد على رحمك الله والمعتاد على الرؤية والعارف في موضع الهلال اما الذي لا يعرفه سيبحث عنه في السماء كلها هذا لن يراه - [00:33:11](#)

فمن السنة تراءى الهلال ليلة الثلاثين ولذلك بحمد الله مما جرى عليه العمل في بلادنا المباركة الدعوة الى رؤية او ترائي هلال شهر رمضان في ليلة الثلاثين من شعبان هذا هو السبب الاول - [00:33:37](#)

السبب الثاني اذا لم يرى الهلال اذا لم يرى الهلال السبب الثاني لوجوب الصيام اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروا له - [00:33:58](#)

والمعنى قدره تاما ثلاثين يوما كما دلت عليه الروايات الاخرى في الحديث والاحاديث الاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقدروا شعبان ثلاثين يوما في لفظ فاتموا شعبان ثلاثين يوما - [00:34:18](#)

وهذا المعنى لتقدير لقوله عليه الصلاة والسلام فاقدروا له هو المعنى الصحيح الذي ذهب اليه جمهور الفقهاء للمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى حيث حيث قال اصحابنا الحنابلة ان معنى اقدروا له - [00:34:37](#)

ضيقوا عليه بجعله تسعا وعشرين يوما وهذا المعنى يعني بعيد. هذا المعنى بعيد هنا مع وجود الروايات المصرحة بان المراد اتموا عدة شعبان ثلاثين. اذا اسباب صيام رمضان سببا. السبب الاول - [00:34:59](#)

هو رؤية هلال شهر رمضان في ليلة الثلاثين من شعبان والسبب الثاني هو اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما عند عدم الرؤية وعدم الرؤية قد يكون مع الصحو وقد يكون مع عدم الصحو قد - [00:35:20](#)

يكون فيه غيم او غبار او قطر او غير ذلك من اسباب عدم الرؤية بحسب المكان الذي انت فيه وفي كلا الحالتين اذا لم يرى الهلال فان غدا يكون المكمل ثلاثين من شعبان ولا يشرع بل ولا يجوز صيام ذلك - [00:35:38](#)

يوم فهو يوم الشك على الراجح من قول العلماء كما تقدم قوله واذا رأيتموه فافطروا يعني في نهاية الشهر ايضا يشرع تراءي الهلال ولكن الصحيح من قوله العلماء انه في - [00:35:59](#)

اول الشهر يكفي شاهد واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة ابن عمر وهو واحد وقبل شهادة الاعرابي وهو واحد. فدل على اه اه صحة الصيام بشهادة رجل واحد - [00:36:28](#)

واما في اخر الشهر فعامة الفقهاء رحمنا الله واياهم واكثر اهل العلم يرون انه لا يصام الا بشهادة شاهدين فلو رآه شاهد واحد في ليلة الثلاثين من رمضان فانه لا يجوز الفطر بشهادة - [00:36:45](#)

رجل واحد لكن اذا رآه شاهدان اه صح ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا شهد شاهدان فصوموا وافطروا فصوموا وافطروا هذا ما يتعلق بهذا الحديث من الفوائد نفتح مجال للمسائل من عنده سؤال - [00:37:05](#)

فليتفضل يعني احنا العادة نحب نبدأ باليمين لكن العدد ما شاء الله كثير ما نشوف فلعله يكون مرة نبدأ من هنا ومرة نبدأ من هنا

ومرة من هنا. فنبداً الان بالوسط ابشر - 00:37:28

ستكون انت الاول يعذروننا الاخوان اذا ما شفنا واحد او سمعنا صوته لكن اللي ما نسمع صوته فليفعل كما فعل يعني اخونا الفاضل الله يحفظه يقوم ونشوفه ان شاء الله - 00:37:44

تفضل الله يكرمك واياك صوتك لا اسمعه نعم نعم احسنت طيب جيد احسنت هذه من فوائد الحديث من فوائد الحديث طبعاً حنا نختصر في الكلام والا هذا صحيح من فوائد الحديث - 00:38:00

انه تصح الرؤية بجميع الطرق الحديثة للرؤية مثل جميع انواع المكبرات التلسكوب او المناظير او الدرايبل او غيرها كل طريقة للرؤية صحيحة وانه لا تشترط ان تكون الرؤية بالعين المجردة - 00:38:35

لكن لا بد ان تكون رؤية اما الحساب فالحديث يدل على عدم صحة استعمال الحساب وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان امة امية لا تكتب ولا نحسب - 00:38:57

الشهر هكذا وهكذا وهكذا وهكذا وخمس في الثالثة فالرؤية صحيحة ولو كانت باي طريقة حديثة لكن الحساب لا. لان الحساب عادة يبنون على الولادة والولادة هذي ولادة الهلال هذي غير معتبرة شرعاً - 00:39:14

المعتبر هو الرؤية سواء كانت بالعين المجردة او كانت بالدريبل او كانت بالمنظار المكبر كل هذا صحيح ولا حرج فيه وسواء كانت عن طريق الافراد او عن كانت عن طريق المراصد الفلكية التي هي تابعة للدول. كل هذا صحيح ولا حرج فيه ان شاء الله - 00:39:36

وفائدة الحقيقة المراصد الفلكية الان انها تعرف بدقة موضع الهلال فالتلسكوبات الحديثة يتابع الهلال لحظة بلحظة. بحسب موضعه من السماء لانها يعني مصنوعة ومرتبطة هكذا. انها تتابع الهلال اينما كان. سواء اكان غائباً ام كان - 00:39:58

ظاهراً للعيان فهي تكون مركزة على موضع الهلال فاذا رُوي ولم يكن هناك غيم ولا قتر تصح الرؤيا عن طريق التلسكوب. اما اذا لم وجد غيم او وجد قطر ولم يرى في جميع انحاء البلاد فكما قال عليه الصلاة والسلام اكملوا العدة يجب اكمال - 00:40:28

العدة ولا يجوز صيام الثلاثين من شعبان. نعم ايش ايش نعم اذا رُوي الهلال في بلد هل يلزم الناس الصيام في كل مكان هذه مسألة اختلف العلماء فيها قديماً في يومنا هذا اصبحت مسألة علمية نظرية لا واقعة - 00:40:55

ولذلك لا تتعب انفسنا اه في النظر فيها والترجيح واصبحت الان كل دولة تعتبر بنفسها. لكن لو رأت الدولة يعني الفلانية ان تتابع دولة اخرى فلا حرج وهذا طبعاً هو المشهور في مذهب الحنابلة انه اذا رُوي في مكان صام جميع الناس. لكن هذا قديماً كان مستحيل -

00:41:24

لانه لو رُوي في بلد البلد اللي عقبها بمئة كيلو لا يمكن يعرفون الا بعد يوم او يومين او ما كان فيه. الان لو اتحدت الامة وعملوا بهذا فحسن لكن حتى الاتحاد النظري ما هو موجود - 00:41:50

ولذلك من حيث الواقع كل دولة لها طريقته الخاصة في اعتبار دخول الشهر وكل انسان مع دولة اسلامية يصوم مع دولته لا يتقدم عنها ولا يتأخر لكن اذا كان في دولة غير مسلمة - 00:42:07

فينبغي ان يتبع دار الافتاء او المراكز الاسلامية التي عندهم. لانهم بمثابة يعني السلطة العملية للمسلمين وينبغي ان يتحدوا ولا يختلفوا اذا كان هناك مراكز اسلامية. طيب بعضهم يقول في مراكز الدولة فيها اربعة مراكز واختلفوا خذ - 00:42:27

في المركز اللي في البلد الذي انت فيه اذا كنت في واشنطن فمركز واشنطن اذا كنت في اه كذا في مركز كذا وهكذا نعم تفضل يا عهد لا بأس لا بأس لان في الدول الكافرة لو مشيت على دولة لا بأس. لا حرج ان شاء الله وتابعت دولتك - 00:42:50

لا حول لكن اذا كنت في دولة مسلمة فالذي ينبغي ان تصوم مع اهلها لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون والظاهر يوم يظهون - 00:43:16

الله اعلم نعم صيام يوم الشك هذي مسألة حصل فيها معارك نظرية ومؤلفات بين الحنابلة وغير الحنابلة. والمطبوع فيها يمكن اكثر من ثمانية كتب واطالوا فيها كثيراً وتكلم عليه القاضي ابو يعلى من اصحابنا ورد عليه الخطاب من الشافعية واختصر كلاميهما -

الامام النووي في كتاب المجموع وذكر فيها ابن الجوول ابن الجوزي كتاب ولابن عبد الهادي كتاب وفيها كتب كثيرة جدا مؤلفة وكما يقول الامام المرداوي في كتاب الانصاف قال هذه المسألة مما كثر فيها النزاع بين اصحابنا وغيرهم - [00:43:58](#)

المقصود ان على كل حال الذي عليه العمل الان في بلادنا والذي عليه الفتوى ليست هي المشهور على مذهب الحنابلة فان اصحابنا الحنابلة يرون وجوب صيام يوم الثلاثاء ويرون ويرون ان هذا ليس هو يوم الشك - [00:44:17](#)

اذا كان هناك غيم او قتر وانما الشك اذا كان صحوا اذا كان صحوا اما اذا كان غيم او قتر فيرون انه هو يوم محكوم انه من رمضان احتياطا احتياطا ولذلك يعملون فيه ببعض الاحكام الاحتياطية دون البعض. عملوا بالاحتياط من الجهتين - [00:44:37](#)

وليس هذا موضع الكلام على تفصيل مثل هذه المسائل لكنهم يحتاطون فيما يتعلق برمضان والله اعلم نعم ولعله يكون السؤال الاخير ها والله هل في ذكر صحيح لرؤية الهلال؟ في حديث مختلف في صحته - [00:45:02](#)

وهو اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى. منهم ما يحسنه بمجموع طرقه ومنهم من يرى انه لا يصح طيب نعم ما نقدر نردك انت عمل لنا انت - [00:45:24](#)

سم تفضل نعم لو صام يسأل لو صام انسان في السعودية هنا بدأ مع الناس في الرياض مثلا او في المملكة عموما ثم سافر الى اي بلد سواء بلده او سواء - [00:45:44](#)

بلد اخر اسلامي فاكمل ثلاثين يوما ولكن هذه البلدة صامت بعد المملكة بيوم وبقي عندهم من رمضان يوم فلو صام صار له ثلاثين يوما صار له اه اه صيام احدى وثلاثين يوما - [00:46:11](#)

فهل يجب عليه ان يصوم او لا؟ فيه خلاف بين العلماء في خلاف بين العلماء والاقرب والله اعلم انه يلزمه الصيام. ولو صام احدى وثلاثين او اثنين وثلاثين يوم لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:46:34](#)

آ واليوم آ الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون ولهذا يصوم مع الناس ويفطر مع الناس الذي هو معهم ولهذا لو كان العكس صام في المملكة ثم ذهب الى تلك الدولة - [00:46:53](#)

فوجد انهم قد صاموا تسعة وعشرين يوما فافطروا والمملكة صاموا ثمانية وعشرين يوم فهو ما صام الا ثمانية وعشرين هل يفطر معهم او يلزمه ان يكمل تسعة وعشرين يوم يقول يجب عليه ايضا في هذه الحالة ان يفطر - [00:47:16](#)

ويحرم عليه الصيام ويجب عليه ان يقضي يوما واحدا لان الشهر في الشريعة لا يكون ثمان وعشرين يوما الشهر اما تسعة وعشرين واما ثلاثين فهو اذا صام ثمان وعشرين يوم ثمان وعشرين يوما يجب عليه ان يقضي يوما واحدا والله اعلم. نعم - [00:47:37](#)

واصل ان شاء الله ان تكون الاول في التي تليها احسن الله اليك عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور - [00:48:01](#)

بركة وعن انس ابن مالك رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان - [00:48:22](#)

طيب هذان الحديثان في السحور السحور بالظم هو فعل سحور بمعنى ان تأكل في وقت السحر والسحور بالفتح هو الوجبة نفسها كما يقال الوضوء والوضوء هو فعل الوضوء هو ما الوضوء الذي يتوضأ به - [00:48:46](#)

هذا الحديث فيه فوائد الفائدة الاولى مشروعية السحور والسحور سنة مؤكدة ينبغي للصائم الا يترك وجبة السحر ومما يدل على تأكيدها قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث - [00:49:26](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال فرق ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر مما يميز صيام المسلمين ان فيه سحورا او ان فيه سحور - [00:49:55](#)

وقد كان في اول الاسلام لا يشرع التسحر فكان من نام لزمه الامساك سواء نام بعد المغرب او نام بعد العشاء او نام بعد العشاء بفترة كل من نام حرم عليه ان يأكل - [00:50:18](#)

فلم يكن السحور مشروعاً في أول الإسلام حتى نزل قول الله جل وعلا فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:50:41](#)

فرخص الله عز وجل للمسلمين في الأكل طوال الليل وشرع النبي صلى الله عليه وسلم وجبة السحور وأكد عليها فقال ليتسحر احدكم ولو على جرعة ماء فيتأكد للصائم ان يتسحر - [00:51:00](#)

الفائدة الثانية من لم يتسحر فهل صيامه صحيح الجواب نعم السحور سنة وليس شرطاً ولا فرضاً. الفائدة الثالثة ما هو وقت السحور او السحور اختلف الفقهاء في وقت التسحر واصح الاقوال ان - [00:51:25](#)
وقت السحور هو وقت السحر ووقت السحر هو قبيل الفجر كما قال الفيروز ابادي في كتاب القاموس قال السحر قبيل الفجر واحسن ما قيل في وقت السحر انه ما بين الاذان الاول والثاني - [00:51:55](#)

او قبله بيسير في السدس الاخير من الليل لكن الاولى ان تؤخره الى قريب الفجر السنة وهي الفائدة الرابعة تأخير السحور الى قبيل الفجر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسحر ثم يقوم مباشرة الى الصلاة - [00:52:24](#)
وكان سحور النبي صلى الله عليه وسلم فكان سحور النبي صلى الله عليه وسلم قبيل الاذان قيل لزيد وقد تسحر مع النبي صلى الله عليه وسلم قال له انس كم بين - [00:52:50](#)

السحور او السحور وقيامكم للصلاة قال قدر قراءة خمسين اية والمراد بالاذان هنا قيل المراد الاقامة وهو اقرب من اكثر روايات الحديث انه قال كم بين السحور والصلاة وليس المراد هنا الاذان - [00:53:09](#)

ما كان النبي يفصل كثيراً بين السحور والاذان بل كان سحوره عليه السلام قريباً من الاذان جداً من فوائد الحديث وهي الرابعة والخامسة ان للسحور بركة وهذه البركة تتضمن نوعين من البركة. النوع الاول البركة الشرعية - [00:53:35](#)
وذلك باتباع السنة اولاً ومخالفة اليهود ثانياً مع ما فيه من بركة الذكر والطاعة في هذا الوقت والاستغفار لان الذي يقوم ليتسحر يذكر الله عز وجل ويسبح ويستغفر اما ان يذكره - [00:54:06](#)

بفعله وهو عبادة التسحر عبادة فهي ذكر عملي. او ان يذكر الله عز وجل بلسانه فيجمع بين الذكر باللسان والذكر بالعمل قد كان ابن عمر رضي الله عنهما يكثر الاستغفار في هذه الساعات - [00:54:26](#)

لقوله تعالى والمستغفرين بالاسحار والنوع الثاني من البركة البركة الحسية والبركة الكونية وذلك بان يأكل الصائم فيتقوى على الصيام. وهذا امر ايضا حسي وهو شرعي ولهذا حتى اطباء اليوم ينصحون بان تأكل وجبة في السحر - [00:54:44](#)

اذا كنت تريد الصيام قالوا والذي يصوم والذي يتسحر عند ارادة الصيام لا يصاب بما يسميه اطباء صداع الجوع صداع الجوع بعض الذين يتسحرون الذين لا يتسحرون يأتي بعد العصر - [00:55:20](#)

وقد اصاب بارهاق والم في الرأس هذا يسمى صداع ايش الجوع وبخاصة اذا كان مبتلى عنده انخفاض في السكر او عنده بعض الامراض ولذلك ينبغي الحرص على هذه الوجبة فهي بركة - [00:55:41](#)

وخير وينبغي للوالد وللزوج ان يحث اهله عليها وان يوقظهم ولو ان يشربوا ماء اذا كانوا عاجزين انهم يقومون او متكاسلين عن القيام يقول لهم حطوا بس عندكم قارورة ماء. يقومهم اشربوا ماء فقط - [00:55:58](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسحر على الماء والتمر وجاء في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر فينبغي دائماً ان يكون في سحورك تمر - [00:56:18](#)

تسحر على التمر فهذا سحور النبي صلى الله عليه وسلم مع الماء قال انس رضي الله عنه امرني ان يأتيه بسحور فاتيته بماء وتمر. اتيته بماء وتمر والله اعلم نفتح ايضا مجال المسائل ونبدأ بالاخ - [00:56:36](#)

كما وعدنا سم يأتي هذا ما حكم الصيام في السفر؟ سيأتينا في باب مستقل ونفصل الكلام فيه ان شاء الله تعالى طيب نبدأ من هالجهة الان حد عنده شي هنا - [00:57:01](#)

ما شاء الله سم تفضل العبرة ايش لا بأس ايش لا لأ لم تسمعني هكذا انما فهمتني خطأ آ بالنسبة للسحور ينتهي وقته بطولوع الفجر

الصادق بطلوع الفجر الصادق - 00:57:22

والذي ينبغي على المؤذن الا يؤذن الا اذا طلع الفجر الصادق الا اذا كان يؤذن اذانين فانه يؤذن الاول قبل طلوع الفجر والثاني بعد طلوع الفجر كما هي السنة وان كانت تركت الان - 00:58:03

الا ان يكون شيئا نادرا ولذلك نقول اذا اذن المؤذن فامسك عن عن الاكل والشرب الا ان يكون في يدك شيء يسير او ستشرب شي يسير بتروح تجيب لك موية يعني ثواني مثلا دقيقة نص دقيقة لا بأس - 00:58:22

لان المؤذنين الان انما يؤذنون بالظن ولا يؤذنون باليقين لا ما في احد الان يؤذن وقد رأى طلوع الفجر. في احد يؤذن طلوع الفجر وهو يراه بعينه الان في عصرنا - 00:58:42

الا ان يكون احد في الربع الخالي ولا في الصحاري ويتابع في البر هذا نادر اما كل الناس الان يؤذنون بحسب ايش التقوى التقاويم او بحسب الجوالات وهذه ظنية ليست يقينية ظنية - 00:58:58

لكن يعمل بها يعمل بها لكنها ليست مثل اليقين الذي رأى النهار يطلع وكان يراه يطلع نقول لا يجوز لا يجوز لكن وان كان بعض العلماء يرى انها رخصة حتى ولو طلع الفجر الصادق - 00:59:17

في الحديث المشهور في هذا ويعتبرونه رخصة وهي لعلها ان شاء الله رخصة لكن عموما في زماننا من كان في يده شيء او يريد ان يذهب اما ما يفعله بعض الناس يأكلون حتى تقام الصلاة هذا لا يجوز - 00:59:35

او بعضهم يقول نأكل حتى يختم المؤذنون والمؤذنون يا الله يقعدون عشر دقائق هذا لا يصح لا يصح. بعضهم يتأخر وبعضهم يبكر هذا لا يصح ولا يجوز والله اعلم نعم احد عنده سؤال - 00:59:52

تفضل يرفع الصوت الصوت يعني لابد من رفعه عاد انت يا نايف ما شاء الله من حين يكون صوتك خفيظ والله الاخوان لو يحطون في يعني المنظمين يحطون المايكات هذي - 01:00:11

يوزعونها جيد يعني بس ما يضيع علينا الوقت نعم هل الذي اكل في نصف الليل؟ هل يعتبر متسحر على قول بعض العلماء كما هو المشهور في مذهب الشافعية لكنه قول ضعيف. قول ضعيف ليس عليه دليل - 01:00:32

ليس عليه دليل السحور مثل ما قلنا في وقت السحر فقط وهو اخر الليل قالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى وتره الى السحر تفضل يا ايها المبتسم - 01:00:56

واياك ارفع الصوت بعضهم يعني يشرب وهو يؤذن قلنا لا بأس لا بأس والاحوط لك والابرا انك اذا اذنت اترك الاكل والشرب لكن من كان في يده شيء فاتمه او شيء قريب فشرب لا بأس ان شاء الله - 01:01:12

نتكلم ايش؟ لا نتكلم باللغة العجمية يا ولدي تكلم باللغة العربية لا بأس وهو يؤذن ان تشرب وهو متعمد نعم قلنا لك في يدك شي؟ كمله فهمت هذا ولا ما فهمت - 01:01:43

ان تعمل بالاحوط لا تشرب لكن في ناس يقول لك انا ان ما شربت ما قدرت اصوم خلاص اشرب لا بأس ذكرنا لكم سببين يكفي احدهما وفي سبب ثالث ما نبي نقوله - 01:02:06

تفضل عدد معين ليش التمر ليس هناك عدد معين للتمر لكن عموما السنة جاءت بالايثار. جاءت بالايثار فاذا اوترت كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في العيد يفطر على تمرات ويأكلهن وترا ويأكلهن - 01:02:23

وترا ثلاثا او خمسا او سبعا كما عند البيهقي واصل الحديث في الصحيح لكن في السحور ما جاء شيء خاص لكن الايثار في هذا حسن تأكل واحدة او تأكل ثلاثا او تأكل خمسا او سبعا او تسعا تفضل - 01:02:52

تمر اسم جنس اسم ايش جنس يشمل الواحدة والاكثر اسم جنس يعني اسم جنس مثل ما تقول بقر عند السؤال تفضل بقايا التمر او اي طعام هل يجوز ان تبلعها؟ لا - 01:03:21

اذا كان الطعام الذي بقي في فمك له جرم ولا تقل جرم انما تقل ايش له جرم بالكسر فلا يجوز ان تبليه وان بلعته متعمدا افطرت لانك اكلت واما اذا كان ليس له جرم وانما له طعم - 01:03:50

يذهب مع الريق فلا بأس بذلك لا بأس بذلك. اذا كان بقي عندك طعم شاهي طعم توت يروح مع الريق هذا لا حرج في بلعه ان شاء الله
والله اعلم - [01:04:15](#)

هذا احسن ما قيل في هذه المسألة عند الفقهاء والله اعلم. طيب اخر واحد في سؤال تفضل هل يستحب الامساك قبل الاذان بفترة معينة يسمونها الامساك الاحتياطي هذا لا يجوز هذا من البدع المحدثه - [01:04:30](#)

لكن لك ان تمسك براحتك بس لا تعبد لا تعبد لله بهذا. كل يوم في كان قديما وانكرها العلماء فتركت. كان في تقاويم توزع في رمضان يسمونها الامساك الاحتياطي عندنا ما عاد نشوفها لكن قد يكون في اماكن اخرى الذين يتساهلون في البدع ويقولون بالبدعة الحسنة قد توجد في بعض الاماكن - [01:04:54](#)

اما علمائنا فكلهم يمنعون منها ومن قديم العلماء يمنعونها اخر سؤال اخر سؤال بس ها لا بأس من تسحر بجريش او رز ثم اكل معه ثمرة او تمرات فقد اصاب السنة اصاب السنتين يعني كلاهما سنة - [01:05:19](#)

العامه والسنة الخاصة ها يا احمد هذي مسألة زائدة والف ما اظنه ذكرها طيب نجيب عليه باختصار من قام من الليل وتسحر ثم تبين له ان الصبح قد طلع. سمع الاقامة اقيمت الصلاة - [01:05:43](#)

فما حكم طبعاً لن اذكر لكم التفاصيل لكن عموماً هذه مسألة خلافية معروفة قد تكون من كبريات مسائل الخلاف فالجمهور الجمهور يرون ان صيامه غير صحيح وانه يلزمه القضاء وهو مذهب الائمة الاربعة - [01:06:21](#)

مذهب الائمة الاربعة والقول الثاني واختيار شيخنا بن باز واللجنة الدائمة والقول الثاني القول الثاني انه صيامه صحيح يكمل ولا يلزمه القضاء هذا مذهب جمع من السلف منهم هشام ابن عروة - [01:06:44](#)

وعروة بن الزبير والقاضي اظن ابو يوسف اسحاق بن راغوية وجمع من السلف والخلف اختاره الامام ابن تيمية وابن القيم والامام ابن القيم العلامة الشيخ محمد بن عثيمين وهو الراجح ان شاء الله تعالى - [01:07:08](#)

بادلة ليس هذا موضع بسطها ولا الكلام عليها لكن من احتاط فاختار بقول الجمهور فلا حرج قضى يوم احتياطا لا بأس لكن الصحيح ان صيامه صحيح وحكمه كالناس حكمه كالناس وله ادلة من اراد بسطها فليرجع الى كتاب الشيخ محمد ابن عثيمين مجالس شهر رمضان - [01:07:29](#)

وكان شيخنا الفقيه العلامة عبد العزيز الداود رحمه الله يثني على هذا الكتاب وهو حق ان يثنى عليه وهو من احسن ما الف في اه احكام الصيام وهو كتاب يسير وسهل وواضح - [01:07:51](#)

رحم الله علماءنا جميعا الله اعلم طيب نقرأ نقرأ وكان في واحد رافع ايده هنا نبداً به ما فيه زين نبدا بك انت في عقب هذي عشان بس هذي سلسلة من سلسلة كما قال الامام مالك - [01:08:07](#)

مرتبط طيب تفضل على عيني وراسي ها سم نعم يلزمه الامساك عنده يلزمه الامساك يلزمه الامساك. نعم ماشي. اللي بعده. احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه - [01:08:25](#)

الفجر وهو جنب من اهله. ثم يغتسل ويصوم طيب هذا الحديث لا نطيل يعني فيه فائدة مهمة او فائدتان آآ ان المسلم اذا اجنب في الليل وطلع عليه الفجر وهو جنب لم يغتسل فانه يصوم وصيامه صحيح - [01:08:57](#)

صيامه صحيح باتفاق العلماء باتفاق العلماء كان فيه خلاف قديم بين السلف وكان رائد هذا الخلاف الامام الفقيه المحدث ابو هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم رجع ابو هريرة عن هذا القول - [01:09:25](#)

تبعه على هذا بعض العلماء لانهم لم يبلغهم حديث عائشة وحديث ام سلمة والصواب انه يصوم وصيامه صحيح ويغتسل يجب عليه ان يغتسل قبل ان يصلي صلاة الفجر. والفائدة الثانية جواز الجماع قبيل الفجر. جواز الجماع ايش - [01:09:42](#)

يعني يجوز للرجل ان يجمع زوجته الى طلوع الفجر اذا طلع الفجر يجب عليه ان ينزع وهل النزاع جماع او لا؟ هذه مسألة لا حاجة للتفصيل فيها. وهذه لا يعرفها احد. من بيّعه يدورها ني؟ ولذلك يعني - [01:10:00](#)

ما احسن كلام الحافظ الموفق ابن قدامة في ان هذه المسألة لا ينبغي التدقيق فيها ولا النظر فيها وان كان الاصحاب رحمهم الله من

اصحابنا الحنابل يرون ان النزاع جماع - 01:10:18

ولكن يعني مثل هذا لا ينبغي النظر فيه المسألة الفائدة الثالثة وهي الاخيرة انه حكم المرأة الحائض كحكم الجنب كحكم الجنب فاذا طهرت المرأة من الحيض او طهرت من النفاس - 01:10:32

وكان طهرها قبل الفجر علمت بالطهر قبل الفجر بان رأت القصة البيضاء او انها تلجمت ووضعت المناديل او غيرها فلم ترى اثرا وكان طهرها بالجفاف ولكنها تسحرت واذن الفجر قبل ان تغتسل - 01:10:52

فصيامها صحيح. يجب عليها ان تنوي الصيام وتغتسل بعد طلوع الفجر للصلاة لانه لا يلزمها ان تغتسل الصيام الصيام ليس من شروطه اه رفع الحدث الاكبر انما هذا من شروط الصلاة من شروط الصلاة - 01:11:16

هذا في اول الاسلام ثم نسخ ثم نسخ من ضمن الاحكام التي كانت للصيام في اول ما شرعه الله عز وجل وكانت له احكام عديدة الساعة نسخت ولو ان احد طلبة العلم يعني جمعها في كتيب لطيف وبين فوائد مثل هذا حسن - 01:11:36

وهي احكام متعددة تجدها منثورة في كتب الحديث ومنثورة في كتب الشروح وفي كتب الفقه والله اعلم نفتح مجال للمسائل وبين اللي قلنا له يسأل خلاص احد عنده السؤال نبدا المرة من هنا تفضل - 01:11:56

تفضل لم افهم سؤالك نعم نعم الصلاة تكون بعد طلوع الفجر فيجب عليه ان يغتسل للصلاة وليس لطلوع الفجر في الصلاة لاغتسال مش لطلوع الفجر كان في احد هنا جيت يعني جيش لا بأس ماشي لكن مثل ما يقولون العلم خزان ومفاتيحه ايش - 01:12:14

الاسئلة وهذا فائدة حضورك الطالب غير اللي يتابع من وراء الشاشات اللي يحظر يسأل حتى يستفيد ولذلك نحرص دائما في دروسنا ومحاضراتنا على فتح مجال السؤال حتى يزيل الاشكال. نعم - 01:13:00

تفضل المحتلم وليس المستحلم المحتلم ايضا لو احتلم قبل الفجر فطلع الفجر لم يغتسل فصيامه صحيح ويغتسل لاجل الصلاة. يغتسل لاجل الصلاة نعم واصل. نعم احسن الله اليك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو

صائم فأكله - 01:13:18

او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه طيب هذا الحديث فيه فوائد الفائدة الاولى يسر هذه الشريعة وعظمة هذه الشريعة وكمال هذه الشريعة قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر - 01:13:50

وقال عليه الصلاة والسلام انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين فهذه الشريعة كلها يسر من اولها الى اخرها واليسر هو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا ان نبذل نحن من عندنا - 01:14:16

قيادات الشريعة يسر لكن لا تأتي انت بكي من كيسك بشيء وتقول هذا اليسر لا على اليسر هو ما جاء عن الله وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن - 01:14:33

هذه الشريعة ان من نسي فاكل او شرب او جامع ناسيا فصيامه صحيح وهكذا في جميع المفطرات من نسي فصيام صحيح ويتمه ولو تكرر منه ذلك وقد روى احمد وعبد الرزاق في مصنفه - 01:14:46

ان رجلا جاء الى ابي هريرة رضي الله عنه فقال اني اصبحت صائما فذهبت الى بيتي فطعمت فاكلت وشربت ثم ذكرت اني صائم فامسكت. ثم ذهبت الى بيت ابي فاكلت وشربت - 01:15:14

ثم ذكرت اني صائم فقال لا عليك. ثم قال ذهبت الى كذا فطعمت وشربت فضحك ابو هريرة وقال انت رجل لم تعتد الصيام. لم تعتد الصيام فالصيام صحيح. ولو تكرر منه هذا الفعل ما دام ناسيا - 01:15:28

قال العلماء رحمنا الله واياهم اخذوا من هذا الحديث ومن غيره من النصوص الشرعية ان الفطر بالمفطرات لا يكون الا باربعة شروط الفطر بالمفطرات لا يكون شرعا الا بتوافر كم شرط - 01:15:46

اربعة شروط وهذه الاربعة مذكورة في كتب الفقه وذكرها اصحابنا الحنابلة مفصلة مبينة لكن اختلفوا في واحد منها كما سأذكره اشارة لا بيانا ولا تفصيلا هذه الشروط ايضا ذكرها العلامة ابن عثيمين وهو من احسن من ذكرها - 01:16:12

في سياق مرتب الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في كتابه مجالس شهر رمضان لكنه موجودة في كتب الفقه ولكن تعرفون كثير من

كتب الفقه تدمج الكلام دمجا ويعني ولذلك عندنا كتاب اسمه تسهيل الروض المربع - [01:16:38](#)

ذكرنا فيه هذه الشروط مبينة مفصلة وهي موجودة في الروض المربع يعني شبه كاملة يعني اذا استثنينا ما فيه خلاف عندهم طيب ساختصر ما هي هذه الشروط؟ الشرط الاول ان يكون الانسان ذاكرا وعكس الذاكر الناس - [01:17:00](#)

فمن اكل او شرب ناسيا فلا شيء عليه ولا قضاء عليه وصيامه صحيح الشرط الثاني ان يكون مختارا لا مجبرا فمن ادخل في فمه شيء او دخل في فمه شيء بغير ارادته - [01:17:22](#)

فلا حرج عليه وصيامه صحيح الشرط الثالث ان يكون قاصدا وعامدا لا مخطئا ولا غافلا فلو ان انسان يعني كان بيده اناء يريد ان يسكبه فبدل ما يكبه نسي وادخله في فمه - [01:17:43](#)

هذا هذا قاصد او غير قاصد هذا ما قصد. ما قصد شيئا فهذا ايضا صيامه صحيح وهذه الشروط يعني على الاقل عند الحنابلة متفق عليها. بقي عندنا الشرط الرابع هو المختلف في احدى اصحابنا الحنابلة وهو العلم - [01:18:11](#)

وضده ايش الجهل والراجح من قول العلماء انه ايضا شرط فمن اكل جاهلا بان هذا الشيء يفطر او شرب جاهلا بان هذا المشروب يفطر فصيامه صحيح وهذا اختيار ابي الخطاب الكلواني - [01:18:29](#)

من اصحابنا واختيار جماعة من المحققين وهو الصحيح لان الشريعة عموما تعذر بالجهل فعلى هذا فعل هذا لو ان انسان ظن ان المحرم هو الاكل والشرب وجامع زوجته جاهلا يظن انه جائز الجماع - [01:18:50](#)

وهذا واقع سئلت عنه اكثر من مرة من اناس غالبا يعيشون في بلاد يعني بعيدة عن العلم او اسلموا حديثا فيقال له الصيام صحيح ويعذر ايش بالجهل وهكذا اللي يعيشون في البوادي ونحوها - [01:19:17](#)

والان للأسف وهذا ذكرته لكم في المقدمة لقد عم الجهل اكثر بلاد المسلمين الجهل بالشريعة قلة الدعاة وقلة طلاب العلم وهذولي مع قلتهم قليل اللي فيهم ايضا يبلغ العلم ويعلم - [01:19:36](#)

وكم الذين يتخرجون من كليات الشريعة واصول الدين والدعوة وو سنويا بعشرات الالوف في العالم الاسلامي لكن من الذي يدرس لله الله اما اللي يدرسون بفلوس يعني موجودون بوظيفة التدريس - [01:19:57](#)

المهم ان شاء الله على خير اذا احسنوا نحن بس نريد اللي ينشر العلم لله عز وجل وادي في الصحارى ويسافر ويذهب. بعض الناس تجده عالم وهو أستاذ في الجامعة بروفييسور تلقاه بروفييسور - [01:20:19](#)

ولم يلق في مسجده كلمة واحدة لكن اذا في دراهم ابشروا في فلوس نبغ العلم اما مجانا ما يتهايش وهذا غلط عظيم ونعرف اشخاص بهذه الصورة ليسوا بقلة حقيقة كثر - [01:20:35](#)

الواجب الحقيقي على طلاب العلم واهل العلم بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هؤلاء ظلمة هؤلاء ايش؟ ظلمة. قال ومن الظلم كتمان العلم ثم استدل بقوله تعالى آ - [01:20:53](#)

ان الذين يكتُمون ما انزل الله من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون لذلك يجب الحذر من كتمان العلم فيجب على الانسان ان يبلغ كل ما جلست في مجلس - [01:21:11](#)

لا بد يكون لك اثر بلغ شيء من دين الله عز وجل. الناس بحاجة بعض طلبة العلم تلقى دكتور في العلم في الفقه ولا في التوحيد ولا في التفسير يجلس في المجلس ساكت ويمكن اذا تكلم تكلم في الدنيا ما ما حاجة - [01:21:29](#)

في الدنيا الان الشياطين. شياطين الانس وشياطين الجن تكلم في امر الله وفي دين الله وشريعة الله. والله احيانا يا اخوة نتكلم في مجلس ولا في مسجد ويجينا شخص يقول انا لي ثلاثين سنة ما سمعت هذا الكلام. اربعين سنة ما سمعت هذا الكلام. وهو كلام احنا يا طلاب العلم نظن انه واضح يعرفونه كل الناس - [01:21:45](#)

يجب الحقيقة ان الطالب العلم والداعي كل مسلم كل مسلم عنده معلومة يبين يبينها للناس لولا اني ما احب الخروج كثيرا لكن هذا للمناسبة لا تكلمت كثيرا في هذا الموضوع لما ارى من تقصيركم انتم يا طلاب العلم في تبليغ العلم - [01:22:09](#)

قضاة زين نقابلهم ايش عندك من لقاءات وش عندك تقول ما عندي شي لا يلقي لا شيء لا كذا لا دارس حتى في بيته لا يكتب لا طبعا

قد تكون في امور معينة لا تناسب لكن في الجملة ينبغي للمجالس العامة يا اخي جلست في المجلس العام تكلم يا اخي - [01:22:28](#)
تكلم قال الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت واما تكون ينبغي ان تكون ايش مباركا. طيب هذه شروط الفطر بالمفطرات علل
النبي صلى الله عليه وسلم قال فانما اطعمه الله وسقاه وهذا واضح - [01:22:48](#)

قال فليتم صومه هذا دليل على صحة الصيام وانه لا يلزمه القضاء طيب نفتح مجال للمسائل ايضا في هذا الباب طبعنا احنا ترى
نختصر الكلام قدر ما نستطيع وان كل مسألة تحتاج الى تمثيل وتصوير وتعليل وادلة - [01:23:08](#)
ليس هذا موضعا لها. نبدأ بالاخ تفضل لا بأس بعده انت كلاكما لا لا امشي امشي لا ما عليه كفارة. نعم تفضل هل يذكر الناس ان ذكرته
فحسن وان تركته فحسن - [01:23:26](#)

هذه مسألة اجتهادية محضة اول من تكلم فيها ابن عمر رضي الله عنهما كان دعا في ماء يقول عبد الله بن دينار كنت مع ابن عمر
فدعا بماء فذهب الغلام ليأتيه بالماء - [01:24:00](#)
وكان صائما فقلت له الست صائما يا ابا عبد الرحمن فنظر الي وقد ارادني الله ان يطعمني فمنعني اراد الله ان يطعمني فمنعني هذا
من ابن عمر دلالة على انك لا لا تخبره - [01:24:21](#)

ولكن انا ميلي الى انك تخبره اخبر انبهه الكلام ما له في تعليقات وكذا لكن هذا اختيار شيخنا ابن باز الشيخ ابن عثيمين رحمة الله
عليه اجمعين اما الشيخ محمد ابن ابراهيم وكثير من اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ عبد المحسن بن ناصر العبيكان وجماعة كثيرة
يرون انك لا تخبره لا تخبره فانما - [01:24:40](#)
اطعمه الله وسقاه فلماذا تمنعه من طعام الله وسقياه ما عليك منه يا اخي على كل حال. المسألة اجتهادية محضة ما في شيء قاطع ما
في شيء قاطع نعم اه تفضل - [01:25:06](#)

عليها قبل قليل ها حسب حسب شروط التفطير قلناها خلص بس انت افطيت نفسك ما يضرك ما يضرك صوتك ما هو بواضح ايه
من نوى الافطار من نوى الافطار هل يفطر؟ هذا سؤالك - [01:25:23](#)
يعني واحد صائم ونوى انه يفطر ايه ايه ماشي فهمت الصحيح انه يفطر عفوا ما يفطر يعني الفقهاء هكذا يعبرون قالوا ومن نوى
الفطر افطر هذا مذهب الحنابلة الشافعي يقول لا لا يفطر. والصحيح انه من نوى الفطر نقول انقطع صومه ولا نقول افطر -
[01:26:05](#)

من نوى الافطار نقول انقطع صومك قطع لكن هو هل افطر بس فسد صومه لانه انما الاعمال ايش والصيام من شروطه الاتصال مثل
الصلاة من نوى قطعاً قطعت فسدت بخلاف ما ليست - [01:26:30](#)
لو نوى قطعه لم ينقطع لم ينقطع وله ان يتم. اما والصيام فان من نوى قطعه انقطع ولا تقل افطر. وان كان هكذا يعبر الفقهاء لكنه
خطأ لماذا؟ لانه يجوز له ان ينوي صياما جديدا في غير رمضان - [01:26:52](#)

في غير ايش رمضان ويكون هذا الثاني نفلا. يكون الصيام ايش؟ نافلة. والله اعلم طيب كان في احد عنده السؤال تفضل سيأتينا
احكام الجماع بس هذا كان سؤال طارخ فاجبنا عليه سيأتينا حديث ابي هريرة ونتكلم عليه ان شاء الله - [01:27:13](#)
الخلاصة ان كلاهما واحد. نعم هل هذا الحديث خاص بالصيام التطوع؟ لا عام نص النبي صلى الله عليه وسلم عام في الصيام
الفرض وصيام التطوع اخر سؤال احد عنده شيء قبل ما تنتقل - [01:27:42](#)

واصل طيب احسن الله اليك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله هلكت. فقال مالك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان وانا صائم - [01:28:02](#)
وفي رواية اصبحت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رقبة تعتقها. قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين؟ قال قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا. قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:24](#)

فبينما نحن على ذلك اذ اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل؟ قال انا. قال خذ هذا فتصدق
به. فقال على افقر من - [01:28:54](#)

اني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيتها يريد الحرة اهل بيت افقر من اهل بيت حتى بدت انيا به ثم قال اطعمه اهلك الحرة الارض تركبها حجارة سود طيب هذا الحديث - [01:29:14](#)

يسمى حديث المجامع في رمضان وهو حديث عظيم فيه فوائد كثيرة جدا حتى قد الف فيها الحافظ العراقي رحمه الله في فوائد هذا الحديث كتابا حافلا قالوا انه ذكر فيه الف فائدة وفائدة - [01:29:42](#)

يعني الف فائدة وواحد واطال عليه شراح الحديث لكن ليس الان بموضع اطالة على فوائده انما سنذكر الفائدة الاساسية من هذا الحديث ثم لربما تكلمنا وذكرنا بعض الفوائد الاخرى ان تيسر. الفائدة الاساسية او الفوائد الاساسية في الحديث الفائدة الاولى - [01:30:04](#)

تحريم الجماع في نهار رمضان وانه من المفطرات وان الجماع في نهار رمضان هو اعظم المفطرات وتحريم الجماع هذا متفق عليه بين العلماء لا خلاف بين العلماء في تحريم الجماع في نهار رمضان - [01:30:29](#)

المراد بالجماع وكل ما ذكر العلماء الجماع المراد به ايلاج الفرج في الفرج الاصلي يراجع علاج الرجل فرجه الاصلي في ذكر امرأة اصلي او في دبر حتى يغيب رأسه وهو الذي يسمى الحشفة - [01:30:59](#)

بحيث يغيب موضع الختان وهو الذي يسميه الفقهاء التقاء ايش الختانيين ولذلك ذكر ابن القيم رحمه الله في تحفة المودود وذكر كثير من المالكية وذكره غيرهم ان لاحكام الختان اكثر من ثلاث مئة حكم - [01:31:28](#)

منها هذه المسألة فمن جامع امرأته من غير ايلاج لم يدخل عندنا في هذا الحكم انزل او لم ينزل هذا له حكم اخر انما المراد بالجماع اذا ذكر في الشرع حتى ما يتعلق بالزنا - [01:31:53](#)

ويتعلق مثلا بالاعتسال وغيرها من الاحكام هو التقاء الختانيين يعني ايلاج حتى يغيب رأس الذكر فمن جامع زوجته بهذا الوصف انزل او لم ينزل ترتب عليه الاحكام وجب عليه الغسل اذا كان والعياذ بالله زينة ترتب على احكام الزنا. اذا كان في رمضان ترتب

لاحكام الجماع في رمضان وغير ذلك من الاحكام - [01:32:13](#)

طيب من جامع في رمضان عرفنا انه حرام ما الذي يترتب عليه من الاحكام يترتب عليه ستة احكام او خمسة الاول يترتب عليه انه ارتكب محرما ووقع في اثم الثاني - [01:32:46](#)

يجب عليه التوبة والاناة الثالث يجب عليه الامساك بقية اليوم وهذا اذا كان في رمضان والرابع يجب عليه قضاء هذا اليوم الخامس يجب عليه الكفارة كما ذكرنا خمسة اعد اعداها اذا كانت ستة - [01:33:14](#)

نقول الائم التوبة الامساك بقية اليوم والقضاء والكفارة باقي واحدا ها ذكرناه هذا ذكرناه على كل حال هي خمسة او ستة

بالاستقراء الكفارة وردت في هذا الحديث وهي مكونة من ثلاثة من ثلاث عبادات - [01:33:55](#)

العبادة الاولى العتق والعبادة الثانية صيام شهرين متتابعين والعبادة الثالثة اطعام ستين مسكينا جمهور العلماء على ان هذي الكفارة على الترتيب الاول انه يعتق فان لم يتيسر له صام فان لم يتيسر له اطعم - [01:34:35](#)

فذهب الامام مالك وهو رواية عن الامام احمد ان الاطعام على الترتيب استحبابا والا فهو على التخيير مذهب مالك ورواية عن احمد رحمه الله وهذا القول الثاني عندي انه ارجح القولين - [01:35:03](#)

فلا يجب الكفارة الترتيب لماذا لان الحديث ليس فيه اشتراط الترتيب. بل غاية ما يدل عليه افضلية الترتيب وقد جاء في حديث عائشة وفي حديث ابي هريرة في رواية اخرى - [01:35:25](#)

اما حديث ابي هريرة فذكر هذه العبادات الثلاث بلفظة او او وهو في مسلم وغيره مختلفوا في هذه الرواية لكنها كما قلنا خرجها مسلم في الصحيح وجاء في حديث عائشة انه امره بالصدقة فقال تصدق تصدق تصدق - [01:35:48](#)

على كل حال الافضل هو الترتيب. لكن لا نستطيع ان نلزم الناس بالترتيب بغير دليل قاطع. ولذلك قال القاضي عياض رحمه الله في شرح مسلم قال الصيغة في الحديث لا تدل على الترتيب - [01:36:15](#)

وهكذا قال الزركشي في شرح الخرقى وهكذا قال ابن دقيق العيد في شرح العمدة ومما يدل على هذا ان هذه الصيغة ليست على

الترتيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قريبا من هذا الكلام لكعب ابن عجرة - [01:36:35](#)

في الفدية في فدية فعل المحذور والحديث في الصحيحين وهو مشهور مع ان فدية فعل المحذور ليست على الترتيب بنص الكتاب ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتجد شاة؟ قال لا - [01:36:56](#)

قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين دل على ان ذات الصيغة لا تدل على الاشتراط وهي كذلك في لغة العرب العرب لا يرون ان هذه الصيغة دالة على الشرطية لانه لم يقل فان لم تجد فان لم تجد - [01:37:13](#)

امره بهذا. فلما قال لا استطيع امره بالذي يليه لغاية ما يمكن ان تدل عليه الافضلية. هذا اقرب واصح القولين والله اعلم وكما قلت مذهب المالكية ورواية عن الامام احمد رحمة الله وياه - [01:37:33](#)

والله اعلم. طبعا كما قلت الحديث فيه فوائد كثيرة سنذكر بعضها باختصار لمدة دقيقتين او ثلاث عشان نعطيكم استراحة قبل الاذان منها ان الاطعام لابد ان يكون لستين مسكينا فاذا اخترت الاطعام لا بد ان تطعم واحد اثنين ثلاثة حتى ستين لا تكرر الاطعام على شخص او شخصين - [01:37:51](#)

لابد من ستين شخصا الفائدة الثانية انك اذا اخترت الصيام فانك لابد ان تصوم شهرين متتابعين لا تقطعهما الا بعذر شرعي فاذا انقطع بغير عذر شرعي فانك تستأنف الصيام من اوله - [01:38:16](#)

ومن فوائد الحديث تعظيم الصحابة لهذه المعصية ولذلك لم تذكر الا عن هذا الصحابي رضي الله عنه وذكرت عن صحابي اخر في شيء اخر فلا يخلط بينهما وا حي سلمة من صخر البياضي وقد جامع امرأته في الليل وليس في النهار - [01:38:34](#)

لكنه كان مظاهرا ولذلك الصحيح ان هذا الرجل غير معروف غير معروف كما قال الحافظ ابن حجر لم اقف على تسميته وجاء في بعض الروايات عند احمد وغيره كمالك انه اعرابي - [01:38:57](#)

ولكن لفظة الاعرابي هذي والله اعلم ضعيفة وهذا الرجل ليس من الاعراب انما هو من اهل المدينة بقوله ما بين لابتيتها اهل بيت هم افقر من اهل بيتي طيب نختفي بهذا القدر عندنا دقيقتين - [01:39:13](#)

للي عنده سؤال ونحاول ما نزيد عليه ثم مساحة للراحة تفضل يا شيخ المجذوب تفضل آ تفضلوا خلاص اللي يبي يقوم يقوم. النبي صلى الله عليه وسلم اتاه مال من رجل من الانصار - [01:39:31](#)

الرجل جاء في بعض الروايات انه رجل من الانصار فالظاهر انه يعني هبة عامة وعطية عامة لا لا يذكر انها من الزكاة لان يذكر انها من الزكاة لكن الامام له ان يعطي الفقير من الزكاة له ان يعطيه من الزكاة - [01:40:00](#)

لا بأس فيه تنبيه طيب خلصنا تفضل كل اعرابي صحب النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي وليس كل صحابي صحب النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعرابي الصحابة من غير الاعراب اكثر علما - [01:40:15](#)

وفهما ولهم مكانة في الاسلام اما الاعراب فهم اقل من هذا. والله اعلم. ولذلك يعني اه لا يوصف الصحابي بانه من الاعراب الا اذا كان هكذا نعم احد عنده شيء؟ تفضل - [01:40:39](#)

والله القاعدة العلمية عند العلماء ان الفعل اذا كان خاصا بهذا الموضع فهو اولى من الفعل العام هذه قاعدة العلماء لكن لربما عرظ لذلك اعارظ مثل مجلس علم تخشى ان يفوتك - [01:41:02](#)

فلا بأس ان تقدمه على آ ساعة الاجابة ومع ذلك يمكن للانسان ان يدعو لانه ليس من شروط الدعاء ان تكون وحدك او تستقبل القبلة انما هي اداب لا شك ان من اداب الدعاء استقبال القبلة كما ثابت عن احاديث كثيرة لكن بامكانك وانت جالس في مجلس العلم -

[01:41:21](#)

تدعو بما تيسر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. تنبيهان يا مشايخ التنبيه الاول تم وضع روابط تحضير اليوم العلمي على الطاولات للحصول على شهادة حضور معتمدة من - [01:41:41](#)

الجمعية الفقهية والتنبيه الاخر يوجد ضيافة لطلاب العلم في الخلف في - [01:41:56](#)